# البخاري )997( " وكان عرشه على الماء " ح )9147( للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 1 1202

مصطفى العدوي

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتاب التوحيد من صحيحه باب وكان عرشه على الماء قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني وهو من اعلم اهل عصره بعلم هلل الحديث قال البخاري رحمه الله - 00:00:26

ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني وما هذا العلم الغزير في العلل الا انه كان قد اجاب في الفتنة فتنة القول بخلق القرآن وطأ ائمة ذاك الزمان على ما يقولون تحت ضغط - 00:00:52

ولما كشف الله الغمة اتبوه لما قلت بخلق القرآن قال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري الحمد لله الذي انتهت هذه الفتنة قال حدسنا عبدالرزاق وهو ابن همام الصنعاني - 00:01:23

فمن شأنه ايضا انه كان رجلا من اهل السنة ولكن جاءت به لوسة تشيع فاوتب يا عبد الرزاق انت جالست يا ائمة سنة كاحمد بن حنبل وغيره فمن اين اتاك هذا التشيع والشيوخ وشيوخ سنة - 00:01:52

قال جالست جعفر بن سليمان وكان فيه تشيع فاعجبني سمته فاخذت عنه ذاك التشيع جالس شخصا اعجب باخلاقه فاخذ عنه ذاك التشيع فالحذر الحذر من مجالسة شخص انت لست بقوي في مذهبك - 00:02:20

فقد يغرك سمته ولا يخفى عليكم امر عمران ابن حطان الذي اثنى على عبدالرحمن بن ملجم قاتل علي بقوله يا ضربة من تقي نال بها عند ذي العرش مغفرة ورضوانا - 00:02:51

اني لاحسبه حين انظره اوفى البرية عند الله ميزانا هكذا قال لكن رد عليه اهل السنة بقوله بل ضربة من غوي نال بها سخطا وسيلقى الرب غضبانا في ابيات شهر طويلة - 00:03:17

وسببه مذهبي هذا الباطل الخارجي على ما يذكره العلماء انه تزوج بنت عم له وكان امره مستقيما الى حد ما وكانت ابنة عمه حسناء وكان وكانت على سبيل الخوارج وعلى نهج الخوارج - 00:03:43

فقال لعلي اهديها الى سبيل السنة فهدته هي الى سبيل الضلال والعياذ بالله هدته الى سبيل الضلال والعياذ بالله فطفق ينشد هذه الابيات في في الثناء على قاتل علي ابن ابي طالب - 00:04:07

رضي الله عنه يقول ما قد سمعتموه يا ضربة من تقي نال بها عند ذي العرش مغفرة ورضوانا اني لاحسبه حين انظره اوفى البرية عند الله ميزانه. يقول افضل واحد في الخلق - 00:04:28

ان هو قاتل علي وصار بهم الضلال الى هذا الحد الى هذا الحد عياذا بالله قال ومع زلك يعني اجتهدتهم في العبادة كانت زائدة جدا. ولكن كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق. صلي ركعتين وصلي عشر تصوم يوم يصوموا ما فيش يعني المقارنة ولكنه الضلال والزيغ وعدم الاستقامة على السنة ويولد هذا - 00:05:09

حتى تقوم صل ركعتين في خمس دقائق وهو يصلي ركعتين وركعتين وركعتين رأينا عددا منهم في الحرم على هذا النمط تصلي سنة

المغرب مثلا ركعتين ونجلس في الصلاة مع صيام وهو متواصل. يسلم من ركعتين ويقوم - 00:05:30
تنظر تتعب من النظر اليه حتى انه ذكر في شأن بعضهم وكانت عندهم جلادة الا ان عليا نكل بهم رضي الله عنه كانت عند بعضهم احدهم قطعت لما تكلم كثيرا قطعت رجله - 00:05:49
آآ استمر صابر لا يتلعسم فقطعت يده من خلاف انه كان يفسد في الارض وهو لا يتكلم اعضاءه تقاتل متماسك. لما جاءوا قالوا اذا نقطع اللسان فبكى قال ماذا تبكي - 00:06:12
بل اخشى ان يتوقف هذا اللسان عن ذكر الله قل لها كذا يقول يخشى ان يتوقف هذا اللسان عن ذكر الله فلما قيل العزيز ذات مرة ما شأن هؤلاء الخوارج - 00:06:37
اكفار هم قل من الكفر فروا قيل منافقون هم قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله صباح مساء فليست العبرة بالكسرة ابدا هو الذي خلق الموت والحياة - 00:06:57
ليبلوكم ايكم احسن لم يقل اكثر عملا بل يبلوكم ايكم احسن عملا احسن عملا حسن العمل يتأتى بموافقة الكتاب العزيز السنة المباركة ان قوما يتبعون الاهواء شخص يصلي الظهر في ساعتين - 00:07:15
وينفر الناس والنبي يقول يا ايها الناس ان منكم منفرين من ام الناس فليخفف فان من ورائه الضعيف السقيم الى الحاجة ام تأخذ ابناء وبناتها ضرب صم كان النافلة اجبرهم على صيام النافلة - 00:07:43
الولد في في مستهل حياته شاب صم يوم وافطر يوم السنة. يا اختي ليس هكذا المفروض رمضان طب مش عليه يصوم اتنين وخميس فهناك عقليات بهذه الطريقة اشرب جالسا ما شرب جالس الضرب - 00:08:08
يا جماعة مش كده الرسول شرب قائما حسن العمل افضل من كسرته كان احب الاعمال الى رسول الله ادومه وان قل. ارجع فقل. قال اخبرنا مع مروة ابن راشد وما عمر ابن راشد هذا ايضا - 00:08:26
له شأن كان عالما من علماء البصرة والعراق فذهب الى اليمن فاراد اهل الي احبوه لعلمه فقالوا اسجنوه احبسوه قالوا هذا عالم كيف نسجنه في اليمن قالوا زوجوه يا بني - 00:08:48
فزوجوه فحبسوه اولئك عن عن رغبة منه لما تزوج استقر في اليمن فهكذا صنعوا بهذا العالم ليس سجنا انما حبسوه بزوجته قال حدثنا عن همام حدسنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى - 00:09:08
لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار يمين الله ملأى لا تغيبها نفقة. يعني لا تنقصها نفقة سحاء الليل والنهار كرم وبذل وعطاء ارأيتم ما انفق مذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه - 00:09:34
كل ما انفقه سبحانه وتعالى منذ خلق السماوات والارض لم ينقص ما في يمينه سبحان الله العظيم وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفائض او القبض يرفع ويخفض سبحان الله في اثبات صفة اليدين لله - 00:09:57
لقوله وبيده الاخرى الفيض على العطاء او القبض يرفع ويخفض. سبحانه وتعالى هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:10:16